

المراسلات
كلها بهذا العنوان
ACH-CHARIA
Journal Religieux
13, rue A. Lambert, 13
CONSTANTINE
الاشتراكات

عن سنة ٣٥ ف
وللتلازمة ٢٥ ف
عن نصف سنة ٢٠ ف

الشريعة

التبويب من المحدثين

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها
الاستاذ
عبد الحميد بن باديس
برأس تحريرها
الاستاذان

العقبي والراهري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال
تليفون الادارة ٥-١٥

لِسَانُ الْحَقِّ
جَمْعِيَّةُ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ

من رغب عن سندي يأس

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 24 Juillet 1955

كل اسبوع

تصدر

قسنطينة يوم الاثنين ١ ربيع الثاني ١٣٥٢

التقرير المسمى الى

عن السنة الثانية

لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

حردلا امين مالية الجمعية الاستاذ مبارك الميلي

ونسلا بنادي الفرقى على الجمعية العمومية يوم الثلاثاء ٤ ربيع الاول سنة ١٣٥٢



مطالب بتربيته لآية . يا ايها الذين آمنوا
قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس
والحجارة . قال علي بن ابي طالب «ض»
وكرم وجهه . مسرا للآية :

«علوا انفسكم واهليكم الخير وادبهم»
فاذا بلغ المرء اشداه واصبح عضوا عاملا
في الهيئة الاجتماعية فان كان عاميا فعليه
ان يتطلب اهل العلم لتربيته لآية :
«فاستلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون»
وان كان عالما فعليه الارشاد وبذل النصيحة
للآيات والاحاديث الكثيرة في هذا المعنى.
ولقد كان سلفنا صالحا بهذه التربية
ثم خلفهم احيال ابدها عن التربية ابدها
عن زمنهم . فدان حظها من الذل والشقاء.
على نسبة تفريطها في تلك التربية الاسلامية
وكانت مصداق آية « فطال عليهم الامد
فقتل قلوبهم وكثير منهم فاسقون »

وقد يمتدح المخدول لقسوة قلبه
وفسوق جوارحه بطول العهد وبعده من
اللب الصالح . ولقطع هذا العذر قفى الله
على تلك الآية بما يحذر من اليأس ويبعث
على الرجاء . فقال - جلت حكمته - :
« اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها »
ولهذا لم تدمر الاجيال البعيدة عن

اما غيره فقلبت عليه الطرائق حتي يظن
انه على سبيل نجاة وهو على شفا حفرة
من الهلاك .

الاوان سبيل السعادة الاستقامة .
ووسيلة الاستقامة التربية الحسنة . ولا
غنى لبشر عن التربية والتهديب .
واعلم بان الناس من طينة

يصدق في الطلب لها الطالب
لولا علاج الناس اخلاقهم

اذا لسفاح الحما اللازب
والرب اول وصف وصف الله به
نفسه في فاتحة كتابه العزيز . ولعل وجه
اوليته التنبيه على اهمية التربية . وان في
تكرار الفاتحة في كل ركعة من صلواتنا
ما يعول دون الفعلة عن هذه الاهمية .

والمرء ما دام كلا على غيره مكفولا
لا يوبى او احد اوليائه فالكافل له

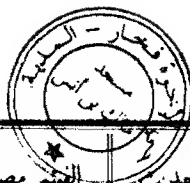
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على الانبياء والمراسين وأكل ذلك لحافهم
أفضل الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين
الطاهرين وعلى اصحابه الهادين المهتدين
وعلى من سلك طريقهم في اتباع الحق
ونصرة الدين جعلنا الله واياهم من هؤلاء
المساكين .

ثم السلام عليكم ايها الجمع السالم
من امراض الاغراض وادواء الالهواء !
السلام عليكم ايها الجمع المسكر (سكر
السنين) = غير المسكر = لقيود الجلود
واصنام الالهوام !

السلام عليكم ايها الجمع المرجو لنشر
مبدأ الاخوة مقرونا بالنصيحة وتفسير
المنكر !

اما بعد فان السعادة مطلب كل عاقل
واحق . وانا يمتاز العاقل باصابة سبيلها .





عهد السلف الصالح علماء مرشدين وصلحاء
مربين وان اختلفوا قلة وكثرة وظهورا
وخفاء وعافية وأتلاء . وهؤلاء المرشدون
والمربون هم المنيون بقول ابن عاشر رحمه
الله :

يصحب شيخا عارب المسالك
يقه في طريقه المهالك
يذكره الله اذا رآه
ويوصل العبد الى مولاه

ولم يقل ابن عاشر :
يصحب شيخا جاهل المسالك
يسلب من كيسه الفراك
يذكره القبر اذا رآه

ويرك العبد الى هواه
وقد شعر علماؤنا باختلال التربية .
فهمضوا لاصلاحها حتى تنتج الاستقامة
الموصلة الى سعادة الدنيا والآخرة . ثم
شعروا بضرورة الاجتماع وتنظيم الوسائل
فأسسوا جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
التي نحن في استقبال عامها الثالث اطال
الله حياتها ونبت خطى رجالها حتى يؤدوا
امانة التربية الاسلامية الصحيحة الى
شعبهم الكريم .

وان في تأسيس هذه الجمعية لقطا
على ظاهرتين من ادل الدلائل على فساد
تربيتنا ، احدهما ما كانت عليه اغلب
علمائنا من التعاسد والشقاق حتى ان
البلدة الواحدة تبجدها منشقة الى حزبين
ان كان بها عالمان او الى ثلاثة ان كان بها
ثلاثة وهلم جرا .

الظاهرة الثانية ظاهرة الخوض للعامة
وطلب رضاها للطمع في مالها . فاهملت وظيفة
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر التي
لا حياة للتربية بدونها . واصبح الفش من
دلائل الكياسة وحسن السياسة . وفشت
قاعدة « اذا وجدت قوما يبدون حمارا
فمليك بكثرة الحشيش » وكان من يعفظ

هذه القاعدة اكثر كثيرا ممن يسمع حديث
« الدين النصيحة » .

واملنا وطيد وثقتنا بالله قوية ان
يتم القضاء على هاتين الظاهرتين بسلامة
الجمعية من مكائد الكائدين . وبطول حياتها
لاحياء سنن الدين . وانا لارجو من
رجالها المخلصين ان يصدقوا ما عاهدوا الله
عليه غير مبالين بسخط من سخط
اتق الله فاعجبى الورى

من اغضب الرب وارضى العبيد
وان كان لفتنة الفتانين اثر فليكن
في مالية الجمعية لافي هم رجالها . على ان
مالية الجمعية قد سارت الى الامام . فقد
بلغت : « ٤٠ . ٦١٢٢١ فرنك » اربعين
صنتيا واحدا وعشرين فرنكا ومائتين واحدا
وستين الفا . منها فضل السنة الاولى وهو
٤٠٠ . ١٩٢٣٩ فرنك . اربعون صانتيا
وتسعة وثلاثون فرنكا ومائتان وتسعة عشر
الفا . ومنها ما قبض في هذه السنة الثانية
ولكنه للسنة الاولى وهو ٣٢٦٠٠٠ فرنك .
ستون فرنكا ومائتان وثلاثة آلاف .
فيكون المقبوض لهذه السنة الثانية خاصة
هو ٣٨٧٢٢٠٠ فرنك . اثنين وعشرون
فرنك وسبعمائة وثمانية وثلاثين الفا .

وهذا الدخل يتكوت من جميع
جهات الوطن كالجزائر والقلبية وبوفاريك
والبلدية ولدية والبرواقية والجلفة وزينة
والاغواط وغرداية وبوسعادة وتلمسان
وسيق ومستغانم وقسنطينة وعين مليلة
وباتنة وبسكرة وتبسة ومسكيانة وسوق
هراس وشاطو دانت والعلية « سالتارنو »
وسطيف واقبو وسيدى عبى وبجاية
وجيجل والميلة والقرام وميلة وما في
حكمهن . وهذا مما يوضح كون الجمعية
جمعية الشعب ولا يدع متمسكا لمن يعاول
تصويرها بصورة طائفية .

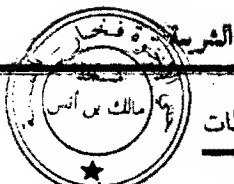
واذا وازتم بين دخل السنتين

التيتم مصداق قولنا ان مالية الجمعية قد
سارت الى الامام . ومع ذلك نرى ان
هذه المالية ضعيفة اذا قيس بقوة الامة
حقيرة امام عظمة المشروع . ولكن ما بعد
ضعيفا حقيرا — وهو مجرد من كل اعتبار —
قد يعد قويا عظيما مع اعتبارات . وان من
الاعتبارات التي تجعل ماليتنا هذه قوية
عظيمة استحكام حاقات الازمة . واشتداد
فتنة الفتانين واهتغال رجال الادارة عن
احظار برنامج يتوقف تنفيذه على الاموال
الطائلة .

وان مما يجري بحرى الدخل — وان
لم يعد فيه — قيام الشعب بعاجيات وفوه
الجمعية اينما حلت وتكفلهم بلوازم اقامتهم
وسبرهم واحظار السيارات الخاصة لركوبهم
اظهارا للصفارة بهم . وان ما انفق الشعب
على الجمعية في هذا الباب يعد بالآلاف
العديدة .

تلك كمتغا عن الدخل . اما الخرج
فقد بلغ في هذه السنة ٧٥٠ . ٢٦٥٢٦ فرنك .
خمس وسبعين صانتيا وستة وعشرين فرنكا
 وخمسمائة وستة وعشرين الفا . منها
ما عززت به صحيفة « السنة » على وجه
القرص وهو (٥٥ . ٣٩٣٧ فرنك) خمسة
وخمسون صانتيا وسبعة وثلاثون فرنكا
وتسمائة وثلاثة آلاف . فالخرج الحقيقي
للجمعية هو ٢٢٥٨٩٢٠٠ فرنك . عشرون
صانتيا وتسعة وثلاثون فرنكا وخمسمائة
واثنان وعشرون الفا . والباقي على الخرج
والقرض هو ٣٤٦٩٤٠٦٥٠ فرنك . خمسة
وستون صانتيا واربع وتسعون فرنكا
وستمائة واربع وثلاثون الفا . والباقي
منها بالبنك ٣٤٥٣٨٠٤٠ اربعون صانتيا
وثمانية وثلاثون فرنكا وخمسمائة واربع
وثلاثون الفا . والباقي تحت يدي الان هو
١٥٦٠٢٥٠ فرنك . خمسة وعشرون صانتيا
وسنة وخمسون فرنكا ومائة فرنكا .





رسائل وملاحظات

الدفاع عن اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وبه لا إلهة إلا هو
كلها ولا حول ولا قوة إلا بالله. سادتي
الأفاضل محمدي جريدة (السنة) الغراء، أدام
الله بقاءكم لهجرة الدين ورفع منار سنة سيد
المرسلين. السلام عليكم وعلى من وحده الله
أما بعد فلا يخفى عليكم سادتي ما حل بأهل
اليمن من ضروب الشتم والقذف ورميهم
بما ليس فيهم من أصحاب جريدة البلاغ
الجزائري ومن سعيد سيب أحمد الذبغاني
ظلياً ومدوناً وهنا نترجاكم غاية الرجاء
أن تنشروا لنا هاته الكسيلة على صفحات
جريدتكم الميمونة دفاعاً عن شرفنا وأخواننا
المؤمنين الذين رماهم أصحاب البلاغ وهم
في بيوتهم بالجهل بل وبالكفر أيضاً سواء
في ذلك الأحياء والأموات وذلك قولهم:
كانت بلاد اليمن في ضلال مبين لولا أن
بعثهم الله، كبرت كلمة تخرج من أفواههم
أن يقولون إلا كذباً. وهنا نقول لأصحاب
البلاغ فما الحامل لهم على تكفير ملايين
من المسلمين أحياء وأمواتاً، هل تريدون
محاربة أهل اليمن فوق ما هم عليه الآن من
اثارة الفتنة؟ فما الحامل لكم يا أصحاب
البلاغ لنشر تلك المقتریات التي اقتخرتم
بها أنفسكم وراسلكم وجرحتم عواطف
ملايين من المسلمين بقولكم كانت أهل
اليمن يمددين عن كل ما تطلبه منهم الديانة
الإسلامية ولما حلت هاته الطائفة بينهم
بنيت المساجد وحيأت المآهد وغير ذلك
من الأقوال الفاسدة والتي يابها العقل
وتعجبها الأسماع قولوا لنا بربكم ما الذي

وانت ذلك الحرج على ضلالتك قد
تناول نواحي من ضروريات الجمعية
كالاجتماعات الإدارية ووفود الوعاظ والمنايا
بتوحيد الصيام والافطار وطوابع البريد
والوصلات واجرة البرقيات والمخططات
السلكية والمطبوعات والنشرية المختلفة
كالرسائل وأوراق الأعضاء ومنشور البيان
بعد الاجتماع العمومي ومنشور الاحتجاجات
بعد اقتراح ذلك القائب ومنشور النداء
لمعالجة الأزمة الحاققة.

وان ضلالتك هذا الحرج قد انت بنتائج
دينية اجتماعية ذات بال. وما ذلك إلا
لأن المال لا ينفق إلا في سبيله
قبل المال تصاحبه فيبقى

ولا يبقى الكثير مع الفساد
فلينا أن نجد في الخير وان نصل
على الشر. وان خير الخبر العلم. فبتى
أيدنا بالمال أيدنا حيايتنا وأحيينا بيننا التربة
الإسلامية الكفالة بالسماطين. ومن يوق
شع نفسه فواظك هم الفلصون.

وقد قيل: «المال قوام الأعمال» وأنا
أقول: «المال أمير والمال وزير» فإذا قد
الوزير ضعف الأمير من التدبير، باضطرت
أحوال الرعية وقلت من الفتنة، قاب قوسين
فان تركت الأمير وحده فقد ألت بيدها
إلى التهلكة. وان أرادت النجاة فليها أن
توجد من بينها وبينها وزيراً يشد عضد
الأمير. وفي هذا المعنى جاءت الآية:
«واضعوا في سبيل الله». ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة. واحسنوا إن الله يحب
المحسنين.

وبعد فان دفتر الحسابات حاضر.
وان كنتم واثقين بمجلس إدارتكم في
هذا الحساب فارضوا أيديكم. (هنا سكنت
المقرر. ورفع الحاضرون أجمعون أيديهم
موافقين واثقين) والسلام عليكم سلام سنة
وأخوة. مبارك المبلي

تريدونه من وراء ذلك المقال الطويل
اتريدون اعلام جميع الشعوب بأن أهل
اليمن كانوا قبل اليوم غير مسلمين وقد
كانوا على شفا حفرة من النار فالتفتوهم
فان كان هذا هو مقصدكم وما تصدوا اليه
«أنا لكم فنقول لكم اتقوا الله وقولوا قولا
مديداً واعلموا انكم مسئولون امام الله
الواحد القهار. فاهل اليمن من قديم الزمن
إلى الآن متبعون لما امر به الشرع ومتنبهون
عما نهى عنه وهم اسبق منكم إلى الهدى
والقارىض اعدل شاهد. تريدون الافتخار
على ابنائكم بتكفير ملايين من المسلمين
فأهكذا الافتخار يا أصحاب البلاغ ألم
تكونوا انتم الذين تسمون أنفسكم مصاحين
فان كان هذا شأن المصلحين فمن هم
المفسدون؟ نشرتم مقالا طويلا أطول من
صاحبه وذكرتم أسماء علماء وتجار ومختارين
وظننتم ان ذلك يفتيك عن اظهار الحق
فقد غرركم مراسلكم بنشر تلك الاسماء فالذي
اقتخرتم بهم أهم شهدوا لكم بالافضلية
هم لا يملون بشي. من ذلك ولكن هذا
ما يدل على حسن البضاعة التي تصاوتها
على عوائقكم وتدعون البها ولكن الآن قد
تحقق لدى الخاص والعام بان دعوى
اصلاحكم هي عين الفساد ولكنكم اذا
قيل لكم: لا تقسدا في الأرض قلتم:
لا بل نحن مصلحون وانتم انتم المفسدون
ولكن لا تشعرون.

مرسيليا ٢١ صفر ١٣٥٢

ثابت بن الحاج احمد عباد

العريق اليمني

«الزاهري» حينما نشرنا كلمة: «انتم

النافع» في جريدة السنة المرحومة كان في
نيتنا ان نكتفي بها عن نشر ما جاءنا من
الردود والتكذيبات التي ارسل بها البنا
او دفعها البنا بعض البنايين الكرام ردا
على شيعة الحلول وتكذيبها لورقة الضالة





بونت

تعطف بذكرى المولد النبوي الشريف
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في ضيافة
رجال الجمعية الدينية البونيين
بدعوة خاصة من رئيس الجمعية الدينية الفضال
السيد الحاج الخوجة ، ابي حضرة العلامة الاستاذ
ابن باديس رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين
الدعوة ، وفي صبيحة الاثنين ١٥ ربيع الاول
نزل ضيفا مبهجا بعبادة ولقبه بمركز السيرة رجل
عناية السيد الحاج الخوجة وثلة من الاخيار نذكر
منهم الاديبان الفضلان السيد حامد الارش والسيد
محمد النمر واعضاء الجمعية الدينية بعبادة

وبعد تبادل آيات الوداد والترحاب فصدوا
جميعا دار رئيس الجمعية الدينية هناك ونزلوا في

فيما نشرها فيها من أعظم نفسه وتشويها
سمعة اليمن ظلما بغير حق . ولكننا راينا
ان شيخ الحلال لا يرعوي . وان ورقته
الضالة لا تزال في غيها وعنادها ، فكان من
الخفى الواجب علينا لاخواننا ابناء العربية
السعيدة (اليمن) ان نفتح لهم المجال في
هذه الجريدة الاسلامية ليدافعوا عن انفسهم
وعن اعراضهم وعن دينهم . وليردوا
تهجمات شيخ الحلال ، وليردوا ما تنشره
عنهم ورقته الضالة من الاكاذيب والمفتريات
ونحن سننشر كل ما يرد علينا من اهل
اليمن في هذا الموضوع لان شيخ الحلال
قد رماهم في دينهم وهي تهمة كبيرة جدا .

لقد ورد ان رسول الله (ص) قال :
الايمان يمانى والحكمة يمانية ، ولكن
شيخ الحلال يزعم في ورقته الضالة ، ان
اهل اليمن كانوا بعديين عما تتطلبه منهم
الديانة الاسلامية حتى جاء بهم طائفة
الحاول فعلمتهم من دينهم ما لم يكونوا
يعلمون . . .

وبعد فبا شيخ الحلال هل لك ان
تخبرنا من هو مسبلة الكذاب ؟؟؟ .

بيته التي اعدها لرئيس جمعية العلماء في باقي الايام
ولما دقت الساعة الثامنة ليلا هزت الحلائق
نفسي دار الرئيس وكان عددهم يربو على الاربعمائة
فاخذوا مقاعدهم ووجوههم ضاحكة مستبشرة
وقلوبهم خائفة بالمسرات وعينهم ترنو الى الاستاذ
وبعد هنية من الزمن طلع عليهم الاستاذ و علا
منصة العز والمهابة وشرع يشر على اساعهم دررا
غزالي من آيات الذكر الحكيم ونبذا من
سيرة المصطفى النبي محمد (ص) الذي لاجله يحفظون
عرفهم باخلاقه الفاضلة وخصص بالكلام منها عدله
ورحمته واحسانه عليه وآله الصلاة والسلام وتكلم
بكلام جامع على هذه الصفات وارومها للبشر وحاجة
المران اليها ثم اتى على قصة المولد الشريف فقرأها
بفصاحة نادرة فانثرت عليهم جميعهم حتى انهم تمنوا
من الاستاذ ان يشرف اساعهم طول الليل وبعد
الفراغ من قراءة قصة المولد قام الاديب الفضال
السيد حامد الارش والتي كانت شائقة للترحيب
بالاستاذ اولا ثم التعريف بمواقفه التي سري بذكرها
الركبان ، وبين للحاضرين مقاصد جمعية العلماء
المسلمين الجزائريين وما تدعو اليه وحل مهم
العرائيل التي اجتازت . سالكها بصبر ونيات
وحرض اعضاها العاملين على تأييدها والسير على
مبادئها النافعة والذب عن حماها الى آخر رمق من
الحياة ثم بعد الفراغ من خطابه شكره الاستاذ
واجابه بكلمات طيبة واتى عليه الحاضرون
وبعد افند طاب اعيان البلدة من الاستاذ ان
بقي عليهم درسا في الوعظ وزل عند ارادتهم والتي
لهم درسا مفيدا انجب به الحاضرون بين لهم فيه
تعاليم الدين الاسلامي الحقة وحثهم على الاخذ
بالكتاب والسنة والتباعد عن اهواء البدع فاستغرق
نحو الساعة واخيرا قام الفضال السيد الحاج الخوجة
رئيس الجمعية الدينية وتلا على الحاضرين كتاب
اثرت على السامعين ودعا له بالخير على قيامه بهذه
المهمة مهمة جمعهم في داره والتكريم عليهم واستدعاء
الاستاذ للقيام بقراءة قصة المولد واساعهم دروسا
نافعة ، ثم اعقبه الاديبان الكتبان السيد محمد النمر
والسيد الصادق المنهبي والتي كل واحد منهما كانت



بلغة صادقة مفيدة بارك الله في الجميع واكثر
من امداهم في المسنين

هذا واننا نشي الثناء كله على جميع اهل بونة
الذين اظهروا رغبة في العلم واحكاما لاهله
وخصوصا رجال الجمعية الدينية ورؤسها الفضال

ذكرى المولد النبوي الشريف
جاءنا كتاب من الاخ الشيخ صاحب
الامضاء مما قال فيه :

قد اعتاد الناس في هذا الشهران
يعتفوا بالمولد النبوي الشريف تذكرا
وموعظة واحياء لشيء من سند سيدنا محمد
صلى الله عليه وآله وسلم ومآله ومثاله
واظهارا لاخلاقه الكريمة لقصد بعث الناس
وحملهم على التأسي والافتداء بسيرته الفاضلة
الحيدة الجليلة .

غير اننا نلاحظ على اكثرها
الاحتفالات بانها تقتص على سرد قصائد
في مدحه عليه وآله الصلاة والسلام وورد
قصة مولده وذكر اناشيد بنغيات واصوات
شجية كل بلد على قدر ذوقه ومبلته في
صناعة الاغان والبنغيات وهذه الحالة وان
كانت جميلة في حد ذاتها فهي خير من
لا شيء . ولكنها لم تكن بالصفة الملائمة
لتذكير حياة الرسول (ص) وحل الناس
ان يصطبغوا بصفتها النفيسة . وانا الوسيلة
التي تجعل الحاضرين لهذه الاحتفالات
ينصرون تلك الحياة ويتمثلونها بانضل
ما يكون من مظاهرها ويتاثرون بما فيها
من جلائل الاعمال وعظيم المواقع - هي
ذكر سيرته (ص) واعماله واخلاقه بهيئة
درس يلين ومحاضرة قيمة مع شرح وافي
لمولده ومبعثه وهجرته واسراره ومعجزاته
ونزول الوحي عليه واهوار الدين واعزازه
وذكر طرف من غزواته وغير هذا مما
يتعلق به ولو بايجاز في الكل والطباب في
ناحية معينة لا يناسب المقام وتقتضي الحال .



وسكت عن الكلام .

احي الله السنة ونصر دعائها ونقل البدعة
وغنل دعائها

شعور وتأيد

جاهنا من الاخ صاحب الامضاء ما يلي :

سادتي اني لست اهلا للكتابة ولكن هذا شعوري
وفكري واخلاصي للعلماء العاطلين المخلصين ،

نشكركم وتدعوكم ولسالكم من الله القوي
والنجاح يا رجال السنة النبوية المحمدية قد قمتم
بنشر الدين الاسلامي الصحيح واحياء سنة سيد
المرسلين عليه وعليهم الصلاة والسلام ونشرتم
الاخلاق الاسلامية الفاضلة رغم المعارضين
والمشاكسين المشوهين وجه الاسلام والمسلمين
فندعوكم باعلاء الاصلاح الى التبات في حدود
الدين القويم والدفاع عنه الى النفس الاخير بذلك
يكون لكم الارث الوافر العظيم في رياض التميم
وجازاكم الله عن الاسلام وعليكم السلام ورحمة
الله وبركاته

بكرة ايوب بن يوسف

نشكر هذا الاخ وادبائه من تقاطع على الادارة
منه امثال كتبه وسال الله ان يوفق اهل العلم
الى القضاء باجابه ما حمدا من اماته وان يكونوا
عند فن مثل هذا الاخ بهم .

تطلب الشريعة

من السادة :

علي بوشقور بنهيج بوفاريك عدد ١٠
وهران

عبد الله بن عبد الرحيم - بومعادي
عبد الرحمان قواحي لبعي البني
عدد ١١ - بلدة

حمودة حو ان ابراهيم - غرداية

اذا كنت من محبي هذا الجريدة فبرهان
حك هو الاشتراك فيها

وتقام حولها الزردات وتذبح لها الذبائح وتندثر
لها النذور وتدعى بالشجرة ام الحيط . فقد كانت
عندهم شجرة عظيمة من هذا النوع ، فقام الشيخ
بوعظ الناس وارثادهم وتذكيرهم بالقرآن العظيم
ولاحاديت النبوية حتى انقلعوا عنها وتناف
الذين كانوا على ان لم يكن غير هذا الشيخ يقرم
بمثل ما قام به .

نحن نشكر لهذا الاخ عمله جازاه الله باحسن
الجزاء ونذكر غيره من جميع الاخوان اهل العلم
ان يقوموا في نواحيهم امثال ما قام به فان الامنة
منه اسع الحق وقوله وان الكلام لله تعالى
وحديث نبهه صل الله عليه وآله وسلم من قم
مرشد مخلص حكيم لا يبلغ الا في القلوب والنجح
الدواء للنفس . وذكر فان الذكرى تقع للمؤمنين

داعية ضلال

بسين يقوت

جاهنا كتاب من الاخ الشيخ ناصري
احمد وغيره ذكر فيه ان شواشا من شواش زاوية
كبيرة في ناحية الصحراء دخل السوق ونادى
في الناس ان اجتمعوا ليلفهم وصايا شيخه بلذبح
المعز وجعل للتريد واستعمال الحناء عروق نزول
مصبية وان الشيخ ضامن فيمن فعل ذلك وان من
لم يفعل فهو خارج عن وسيلة الشيخ . فاجتمع عليه
الناس فلفهم الوصية وبالف في اطراء شيخه من ضمائه
لا تباعه وتصرف مع الله وغير ذلك . وتصدى للرد
عليه الاخ الذي كاتبنا فضاله عن الوضوء والصلاة
فوجد لا يحسن حتى قراءة فاتحة ودارت بينهما
محاوره كان مما قل فيها ان شيخه حذره من
العلماء (قليلين النية) وقال (العلماء مصابيح ونحن
مراويج) فقال له الاخ اما العلماء فهم مصابيح الدنيا
والاخرة واما شيخكم الذين هم معبودون
ومستعبدون لكم ويقولون لكم (اعبدوا ناولزقونا)
فهم مراويج وارباح الفتنة والشر يريدون ان
يطعنوا نوره وبأبي الله الا ان يتم نوره .
مكرة الكارهون ، وهنا خرس داعية الضلال



ثم كتب الاخ فضلا مطولا في
المولد وغزوات ونقل جملة من الاحاديث
النبوية باسواب رشيق ، ثم قال - مذكرا
ومتحضرا - وها نحن في شهر ربيع
الاول وفي موسم المولد النبوي وفي اسدوع
ولادته ومع ذلك فهل من مذكر لتسير
المأكل والمشارب والذين يتذكرون فقاية
ذكرهم سرد قصائد وانشيد سردايدون
شرح ولا تدبر ولا تفهم . واذا لم تكن
الجاهل من العامة مع كثرتهم يتفكرون
بقدر حالهم شيئا من اخلاق نبيهم وسيرته
الحميدة فكيف يرجى منهم ان ينقادوا
لشريعته ويزادبوا بادبه ويقادوا على سيرته .
وان كانت نصيبهم من الاحتفال سماح
نعمات واصوات فانهم ما رجعوا الا بالقشور
دون اللباب . اللهم اهدنا رشدا وارزقنا
اتباع نبينا اللهم احينا على سنته وتوفنا
على ملته واحشرنا في زمرة غير مبذلين
ولا مقبرين بجاهه عليه افضل الصلاة وازكى
التسليم .

نما قال هذا الاخ واقترح وان
اخواتنا رجال الجمعية في نواحي القطر
كلهم سالكون في احياء ذكر المولد الكريم
طريق الجمع بين القاء خطاب في ناحية من
نواحي حياته مع سرد قصة مولده وسماح
انشيد مدحه وعسى ان يكون هذا عاما
- ان شاء الله تعالى - في المستقبل
لجميع القطر ابن يحي محمد السعيد
امام بلدة القصر حول بجاية

داعية السنة

في جبل اوراس

جاهنا كتاب من بعض سكان هذا الجبل
يشنون فيه على ما قام به الاخ الشيخ المسعود بن
علي من مقاومة الشريعة الكبرى المنتشرة في
جهات عديدة من القطر وهي الشجرة التي تزار



الف وسبعمائت مسلمة

يرتدون عن دينهم الحنيف . ويعتقون النصرانية الكاثوليكية

بقلم الأستاذ الزاهري العضو الإداري لمجموعة العلماء المسلمين الجزائريين

الى فرصة اخرى

...

نرى لماذا اعتنق هؤلاء النصرانية الكاثوليكية ولماذا تركوا الاسلام وارتدوا عن دينهم الحنيف ؟ فهل وجدوا فيه ما كره اليهم الايمان وكروه اليهم الخير والشر ؟ وماذا اصحبهم من الكاثوليكية حتى سارعوا الى اعتناقها ؟

والجواب على هذا هو سهل يسير ، لا عسر فيه ولا عناء . فالواقع الذي لا شك فيه هو انه ليس في هؤلاء المنصرين ولا واحد قد ترك الاسلام بله ارادته طامعا بخذرا ولكن حملتهم على النصر عوامل اخرى غير الطوعية والاختيار وهي ثلاثة اسباب لا رابع لها ، اما السبب الاول فهو الفقر واما الثاني فهو الجهل واما الثالث فهو العجز او الضعف او القصور (سواء بالثبات) ومن هذه الاسباب مجتمعة جاءتنا كل المصائب والويلات . هؤلاء المرتدون لم يترجسوا دينهم القديم حبا بالنصرانية ولعنهم فتمسروا ضعفا وجيلا وحيا في الخبر . وليس في هؤلاء المنصرين ولا واحد تنصر حسيبا بلخ رشده وملك امر نفسه مما كان جاهلا مطعنا ، ومها كلف فقيرا معدما . وانما تركوا الاسلام الى النصرانية حينما كانوا - كما لا يزال استكبرهم - ذرية ضياعا ، ما لهم من اولياء يواسونهم عند الحاجة الشديدة والضرر . ذرية القصور . او حينما كانوا يتامى فاصرين لا يجدون لانفسهم على زوايا الدهر مواسيا ولا معينا . ولا وجدوا لهم بين هؤلاء المسلمين وليا ولا نصيرا . وما انت يواجد بين الضعاف القاصرين او يتامى ولا واحدا ينصر وله ولي بحبه من هؤلاء المبشرين مما كانت منزلته في اليتم والضعف والقصور .

ان الاعتياد من اتباع الطرق الصوفية الذين جمعوا من فقراء المسلمين باسم (الصدقات) و (التذوق) و (الزيارات) امولا طامعا بدعوى انهم سيعرفونها في اوجه البر ، وفي غير الاسلام والمسلمين ، ثم اسرفوا على انفسهم ، واتقوا في الهوى والشهوات . وبذروا هبات وهدايا الى

الطوائف الاخرى

وكان منظر هؤلاء المنصرين الذين ارتدوا عن دينهم الحنيف منظرا مؤثرا جدا يسير المدمر والاحزان ، ويبيع البلابل والاشجان ، فقد كانت تطلوا وجوههم سحب سوداء من الغم والاكتئاب تدل على ان لهم نقوسا ياكلها العذاب ، ويلح عليها وعلى ان بين جوانحهم قلوبا مضطربة لا يخالطها شيء من الاطمئنان او الرضى ، وليس على وجوههم ولا علامة واحدة تدل على انهم قد رضوا لانفسهم هذا الدين الجديد او انما حوا اليه ، وكان اكثرهم اطفالا صغارا فذبحوا باؤام واولياؤهم ان يقولوا انهم يقولون لهم على ضرورتهم ، فالتقطهم المبشرون المسيحيون ، واستغلوا جوعهم وضعفهم فاستولوا عليهم واحتلوا منهم العقائد والقلوب . وكنت انا اراهم يرون ، فقلت في نفسي : ان اولياء هؤلاء الاطفال لم يتركوا اولادهم هؤلاء الا بعد ان بلغوا هم من الفقر والشقاء حالة ليس وراءها حالة اسوأ منها . وان هؤلاء المبشرين المسيحيين اوراعوا الهمة والرجولة لما رضوا لانفسهم ان يستفيدوا مما يصيب الناس من المصائب والتكيزات ، وافضيت بهذا القول الى مسلم كان واقفا الى جانبي فسعدني احد المسيحيين فقال لي : يظهر ان هؤلاء الآباء قد احسنوا الى هؤلاء الاطفال واحسنوا اليكم انتم ايضا بذلك ، فقلت له : كلام يفعلوا مع هؤلاء الاطفال خيرا يريدون به وجه الله ، ولكنهم لمعههم من جوع لحاجة في نفس يعقوب على انهم قد سلجهم ايمانهم واسلامهم في مقابلة ذلك ، ولما تنصر هؤلاء وتركوا الاسلام فالاحسان اليهم ليس باحسان الى الاسلام ولكنه احسان الى المسيحية نفسها . ودار بنى وبنيه كلام كثير في هذا الموضوع ارجئته

كان يوم ٢٣ ماي الاخبار يوم حزن وحداد على المسلمين في عاصمة الجزائر ، وكان يوما من اشد ايام هذا الوطن شؤما وسوادا ، فقد راينا فيه ما يذوب له القلب كدا وغما ان كان يحمل مقتل ذرة من الايمان ، وراينا فيه ما يبعث في النفس الكريمة كل معاني الام والحسرة والاسى ، راينا الآباء البيض ورجال الكاثوليكية يقيمون في هذا اليوم في عاصمة الجزائر الولائم والاحتفالات احتفاء بسيماثة الف من المسلمين الجزائريين قد وقعوا فيها نصيرة لهم من الاشراك والاحابيل ، فارتدوا عن دينهم القيم الحنيف ، واعتنقوا النصرانية على المذهب الكاثوليكي طوعا او كرها .

لقد بذل القاتلون على هذه الاحتفالات أقصى ما يمكنهم ان يبذلوه من الجهود والتفقات لجعلوها شائقة فخمة تجمع كل اسباب البهجة والاحتفال والبهجة ، ليظفروا في اعين الناس ، وبخبرهم الناس بالمدح والثناء على ما فعلوا من تشيرون وتصوير وليقدرون المسيحيون الكاثوليك اعمالهم هذه ، فيبدونهم بالمال من جديد ، ويجزلون لهم الاجر والقراب .

...

ووقع استعراض هؤلاء المنصرين في ذلك اليوم (٢٣ ماي الاخير) في ملاسهم الجزائر في كدعوة للمسلمين بان يتركوا الاسلام ولبعثوا هؤلاء المنصرين وكان الاجانب الاربوبيون يضحكون من هذه الملابس ويتفادون عليها ، كانوا لم يصدقوا بعد ان هؤلاء قد صاروا نصارى ، ولم يصدقوا المسلمين وكانت كل طائفة من الطوائف المسيحية تود ان انها استأثرت هي وحدها بهذه القسمة الباردة ، وكانت خالصة لها من دون





الشعب المسيحي، والاحباش هم امة شرعية، ولا يربا فيها صالح واطيع، ولكن الامة الطيبة هي امة مسيحية لا تستطيع اية دولة او دولة ان تسمها بسوء او ان تعادي على استقلالها، وهكذا ينحصر العالم المسيحي للظلمين من المسيحيين ويبادر الى نصرتهم واتخاذهم لاول ما يسمع صرختهم الا الى.

انه من الخير لفرنسا ان يبقى هذا الشعب عربيا مسلما بقاسمها السراء والقراء، وليس من الخير لها ان يترك الاسلام ويصير مسيحيا لا يرضيه منها شيء. على ان هذه الغاية المسيحية التي يسعى اليها المبشرون هي غاية بعيدة جدا لا يمكن ان ننتهزها ايديهم فهذه الامة العربية المسلمة ان لم تستيقظ اليوم، فلا بد ان تستيقظ غدا، ويومئذ تعرف ما هي الرسائل والتدابير التي تتخذها لدمر اخطار البشر والبشرين الذين لا يعملون الا للاستيلاء على الضعاف ولاغواء القاصرين.

ايها المسلمون الجزائريون انما لكم سيرة من الكبر، وعظيمة من العظمة ان ينصير انفسكم وسبعاة مسلم هم من صميم الاسلام في وطن كالجزائر كل اهلها مسلمون لا يوجد بينهم ولا واحد غير مسلم، ونحن بعد ذلك ندعي اننا من اشد الناس تمسكا بالاسلام. يجب ان تعالج هذا الداء بالوسائل العادلة المشروعة قبل ان يستفحل ويعظم امره علينا، فلا نستطيع ان ندأويه او ان ننتلناه.

ان هذا العدد من اطفالنا المنصرين هو عدد كبير جدا ولا يزال يتزايد كل يوم، وان استمر هكذا فانا نخشى على مصير الاسلام في هذه الديار.

ايها المسلمون الجزائريون، كيف نرى اطفالنا وافلاذ اكبادنا يقتلونهم عن دينهم، ويهدونهم عن سبيل الله ثم لا نتحرك لى اتقادهم، ولا نذهب اذفسنا عليهم حشرات.

مثل هذا بذوب القلب من كمد

ان كان في القلب اسلام، ايمان

محمد السعيد التهامي



فرنسا الصغانية لم تعترض على دعاة النصرانية اذ قاموا بشنوت الغارة على ديننا، ويختطفون اطفالنا ويختلسون منهم ما في قلبهم من عقيدة وايمان. افليس من العدالة والانصاف ان نتركنا احرارا في الدفاع عن ديننا، وفي حماية عقائدنا وعقائد اطفالنا من عادية المعتدين؟

يقول خصوم الاسلام: ان اهل الجزائر - ولاسيما اهل زواوة - كانوا اعداء قبل ان يكونوا مسلمين، ويزعمون انهم لا يخلصون الود لفرنسا الا اذا اعدوا اعداءهم كما كانوا. ولهذا يطالبون من الحكومة ان تساعد الآباء البيض على تنصير من في هذه الارض من المسلمين جميعا.

ونحن نقول: ان هذه الدعوى باطلة بردها الواقع الذي اثبت ان هؤلاء المسلمين قد قاتلوا مع فرنسا، واظهروا لها الاخلاص في كل المواقف ولم ينعم اسلامهم ان يخلصوا لها المودة، على حين ان الالمان المسيحيين قد قاتلوا فرنسا، ولم تمنعهم مسيحتهم من ان ينصبوها العداوة والبغضاء. ومع ذلك فان هؤلاء المسلمين ما زالوا يعيشون مع فرنسا في احوال استثنائية نحمكم بالقرارات والمناسير، وليس بالشرائع والقوانين ثم هم لا يطلبون من الحكومة الا ان تعفى لهم حرياتهم وتسلمهم بالفرنسيين في الحقوق كما تساووا معهم في الواجبات، اما لو فاز دعاة النصرانية ونالوا بقيتهم من تنصير جميع هؤلاء المسلمين (لا فدا الله) فان الوضعية تتبدل، وتدخل المسألة دورا هو غاية في الخطورة، فالتنصير يومئذ لا يرضى من فرنسا بهذه الحقوق التي تطلبها نحن، بل هم لاحتالة يطيرونها بالجلاء عن البلاد، ولا يرضون منها بغير الاستقلال التام، وهم بلا شك سيجدون يومئذ من امم اوربا المسيحية وشعوبها شيئا من الانصار والاعوان، وامم اوربا وان كانت تبسح الاستعمار فهي لا ترضى باي وجه لامة مسيحية مما كانت جاهلة منحلطة ان تستعمرها امة اخرى اقوى منها، فحسب البريق فلا ليس بغاي سوربا او لبنان او مصر في التقدم والرفق، ومع ذلك فليس هناك في اوربا كلها من تحدته نفسه باستعمار هذا

من لا يستحقونها، ولم ينفقوا منها في سبيل الله، هم المسؤولون على المحصور امام الله عن هذا المصائب الذي حل بالاسلام في هذه البلاد لانهم - من حيث يشعرون او من حيث لا يشعرون - يعاونون المبشرين على تنصير قرائنا وضفائنا، فلو انهم آمنوا وانفقوا، وانفقوا هذه الصدقات والتسليم والاموال في اوجه الخير التي جمعت لها، من انشاء الملاهي للضعفاء والمعوزين، ومن فتح المدارس والكتاتيب لتعلم فيها الاطفال المسلمون امور دينهم، ولم ياكلوا هذه الاموال بغير حقها، لما امكن للمبشرين بحال من الاحوال ان يظفروا بتنصير هذا العدد الكثير من المسلمين.

ثم المسلمون جميعا في هذا الوطن هم ايضا مسئولون امام الله وامام الشعوب الاخرى عن هذه الولايات التي نعمل بالاسلام، فلو انهم قاموا بواجبهم في هذا السبيل، وانفقوا من اموالهم وجودهم فيما يرضي الله والرسول (ص)، لما كان للمبشرين طمع في ان يغالوا من الاسلام شيئا مما يريدون.

والحكومة ايضا (وهي حكومة لا تكيه) تصل هي الاخرى على عاتقها من مسئلية هذا الامر نصيبا، وفورا، فهي لم تقم بواجبها من كفالة الاطفال المسلمين ورعايتهم فكانوا ضحايا البؤس والصعامة، واصبحوا فريسة للمبشرين.

يوجد من اطفالنا اليوم زهاء ثمانمائة الف هم في سن القراءة والتعلم، يهيون على وجوههم في الشوارع والطرقات، لا يدخلون مدرسة ابتدائية يتلقون فيها ابسط المبادئ التي تؤهلهم للعراك في هذه الحياة، او يعملون فيها امرا من امور الدين، ثم لا تبسح لنا نحن المسلمين ان نفتح لابنائنا المدارس والكتاتيب الا بعد الجهد والمشقة، ولا ندعنا نقول بانفسنا ان امة هؤلاء الاطفال، بل هي قد صنعت العلماء المسلمين من ان يقوموا في المساجد بواجب الوعظ والارشاد، وهي يوفئها هذا قد مهدت السبيل - من حيث ندرى او من حيث لا ندرى - للمبشرين لكي يكسحوا الاسلام من هذه الديار.

... ليس سوى القراءان من حكم



تحت هذا العنوان ننشر القصيدة العصية التي القاها بنادي الفرق (بالجزائر) شاعر الشباب الأستاذ محمد العيد في الاجتماع العام لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين مساء يوم الثلاثاء ٤ ربيع الاول وهي كما نرى مليئة بالعاطفة النبيلة والشعور الشريف وهكذا يكون الشعر الحلي قال لافض قوه :

يا ويح انفسنا من كل طاغية
يسومها الا مرا على الر
يفج كالحية الرقطاء متمضا
منهاويقذف كالبركان بالحلم
بالامس (كولب) وراهاالظي بلطي
واليوم (بيشير) اجراها دمايدم
شنوا على امة الاسلام غارتهم
فماجنت امة الاسلام في الامم؟
اهميريدون ان يسوا (القرنجة) ما
(للقول) بالعرب الماضين من رحم؟
(السين) منا وان هطنوا بمورده
مقام (شارل) من (هارون) في القدم
يا قومنا كل ساع مدوك سعة
في كل ضائقة فاسموا بلاسلر
من يعيش عن سنن الدنيايش هملا
ومن يجاوز حدود العقل يرتطم
والعلم احصن مالاذ الرجال به
من فاته العلم ديس ترضه وروى
يانازان على الارحام في كف
من الاخوة سامي القدر والعظم
هبوا على العلم انفاسا مباركة
ورفرفوا فيه اعلاما على علم
واستقبلوا الفوز في العقبى على عمل
بالمسك مفتوح بالمسك مختم
محمد العيد

فعالجوا الامر بالآراء يستقر
سوقوا البراهين ما حقت بكم تهم
ان البراهين لا تبقى على التهم
نحن الدعاة الى الحسني فاخذ
منا بمجترح للشر يحترم
الاقل للذي بالغرب فاجانا
لا تلق بالحرب من يلقاك بالسلم
وقل لمن نالنا بالظلم منتقم
حذار من نائل بالعدل منتقم
يا ايها الشعب لذ بالحق معتصما
واركن الى لا تذب بالحق معتصم
لا تقننك الحان مزخرفة
غنى بها القوم اوضاعا من النعم
تمحلوا بينات ما لها صلة
بهم سوى ملة الانوار بالظلم
وكيف يطمع في ايجاد بينة
قوم وجودهم ضرب من العدم؟
ويح الجزائر كم يصلي الهداة بها
من قومهم ضراما ودي على ضم
يا من تلس من عاداته حكما
اخطات ليس سوى القرآن من حكم
الصلح خير واهرى ان يلاذ به
ما لم تدس حرمات الله بالقدم
طالب الشقاق بنا يا قوم واخرقت
سنازع الهم فاستصمت على الهمم
هيا بنا نبهل يا قوم قاطبة
ونرفع الصوت الشكوى ونستعج
يارب من كان في الاسلام مبتدعا
منا فوفقه للافلاح والندم
اولا فاجله واكب الشعب فنتحه
بما تشاء من الآيات والقم

صب الجزائر فيما شئت من كرم
ولد بها حرما ناهيك من حرم
المركب فاهتزت له وربت
كالارض غب نزول الماطل الميم
غنا اغنى عن الترحيب منظرها
وفي المناظر ما يغنى عن الكلام
البر والبحر في اكنافها اعتنقا
وواصلا قبلا فيها فابعد
والقاطرات بها والذالك زاخرة
بمعجزات من الآلات والنظم
والطير كاسية بياها وعارية
صبت بالجنة من بوقها دم
من ذي قوادم بالارياش منتفض
او ذي اواب بالفولاذ ملتحم
والسحب غادية في الانق رائحة
ما بين منسجر منها ومنسجر
والشعب ريان والازهار يانعة
ما بين منتشر منها ومنقطر
والريح تجري رخاء حول افئدة
او حول ابنية شماء كالقمر
الله اكبر هذا مرتع خضل
يهفو به نسيم من اطيب النسيم
اهلا باهل حوت اعلاق نسبهم
اعلاق قيمة جلست من القيم
حاوا النفوس قد شيدت لكم اطما
يا ذا الذين عن الحسنى بلا اطم
استغفر الله هذا الحزب تحرسه
عين من الله لم تسفل ولم تنم
امضوا على الصبر فالعقبى لكم سافا
ما جزتم نعمة الا الى نعم
في الامر بعض النواء غير ذي خطر

المطبعة الجزائرية الاسلامية - بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE
Moussine Tél. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed

